

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ظاهرة تراجع اقبال التلاميذ على مسلك العلوم الرياضية والأقسام التحضيرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تتناول الأوساط التربوية، وكذا أباء وامهات وأولياء التلاميذ ظاهرة التراجع الحاصل في الإقبال على مسالك العلوم الرياضية والأقسام التحضيرية بالغالبية العظمى من المؤسسات العمومية المحتضنة لهذه المسالك والأقسام .

بالنسبة لمسلكي العلوم الرياضية على مستوى الثانوي التأهيلي، ولثلاث مواسم دراسية متتالية، تم تسجيل تراجع الإقبال على هذه المسالك، سواء أثناء التوجيه أو إعادة التوجيه، مما تسبب في إفراغ أقسام هذه الشعب وإحداث اكتظاظ على مستوى أقسام مسلك العلوم الفيزيائية. ويعزى ذلك حسب ذوي الاختصاص، إلى عدة عوامل تتمثل في كون الحاصلين على بكالوريا علوم رياضية يصابون بإحباط لما يدخلون في منافسة مع باقي الشعب الأخرى أثناء عملية الانتقاء لاجتياز المباريات، أو أثناء الاستفادة من منح الاستحقاق. حيث يتم ترتيب التلاميذ حسب المعدل المحصل عليه دون مراعاة لخصوصيات شعبة العلوم الرياضية التي يبذل تلامذتها جهدا مضاعفا لتحقيق التفوق.

أما بالنسبة للأقسام التحضيرية العمومية فهي بدورها تعيش صعوبات كبيرة بسبب تراجع الإقبال عليها، حتى أن بعض المؤسسات المحتضنة لهذه الأقسام تعرف نقصا حادا على مستوى التلاميذ الراغبين في التسجيل. ومن بين الأسباب المنتجة لهذا الوضع، تأخر الوزارة في فتح باب استقبال التسجيلات بجميع مراحلها. بالإضافة إلى حرمان الطلبة، الذين لم يحالفهم الحظ في الامتحان الموحد للسنة الثانية من هذه الأقسام، من متابعة دراستهم بالسنة الثالثة من الجامعة بناء على النتائج التي حصلوا عليها في المراقبة المستمرة.

ونظرا لما تشكله مسالك العلوم الرياضية، والأقسام التحضيرية من واجهة تعكس مدى فعالية منظومتنا التربوية، مما يجعلها جديرة بالعناية والفائقين من طرف وزاراتكم، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- 1- هل قامت المصالح التابعة لوزارتكم بتقييم التراجع الحاصل في الإقبال على مسالك العلوم الرياضية والأقسام التحضيرية العمومية؟
- 2- ما هي التدابير التي تعتزم وزارتكم القيام بها لأجل معالجة أسباب تراجع الإقبال على مسالك العلوم الرياضية وخاصة ما يتعلق بضرورة الاعتراف بالتميز المستحق لفائدة الحاصلين على البكالوريا علوم رياضية؟
- 3- ما هي برامج وزارتكم لتطوير الأقسام التحضيرية العمومية حتى تكون في مستوى استقطاب التلاميذ والأستاذة على السواء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم